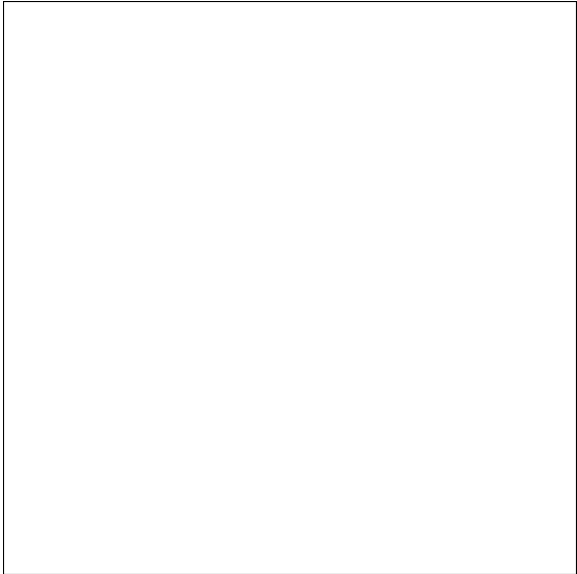
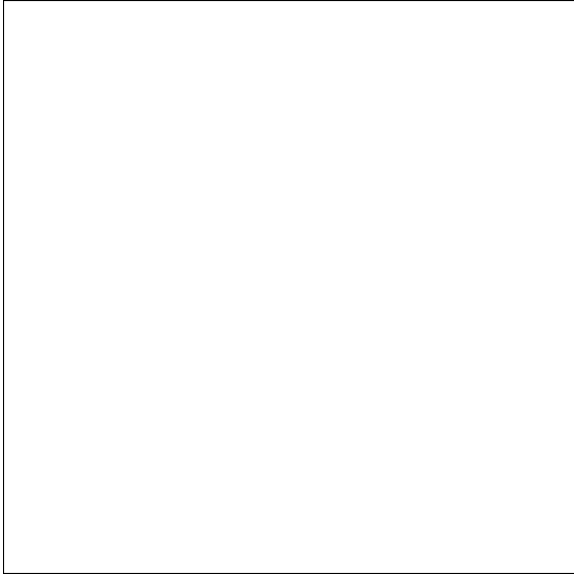


هذه قصة دليل المناحل، نجيد، وشاب يدعى جنجيل. في يوم من الأيام، كان جنجيل خارج البيت في رحلة صيد عندما سمع صوت نجيد، دليل المناحل. سال لعاب جنجيل، فقد ذكره صوت الطائر بطعم العسل، فتوقف وبدأ يستمع بانتباه ويبحث عن العصفور حتى لمحّه بين أغصان الشجرة، فوق رأسه. خشخش العصفور الصغير "شتيك، شتيك، شتيك." وهو يقفز من شجرة إلى أخرى متوقفا بين الفينة والفينة حتى يتأكد من أن جنجيل كان يتبعه.

.استخدمنا ليقول انه انما يريد ان يخلصنا
 كرامة انما استخدمنا ليقول انه انما يريد ان يخلصنا
 انما هو : انما استخدمنا ليقول انه انما يريد ان يخلصنا
 ليقول انه انما استخدمنا ليقول انه انما يريد ان يخلصنا

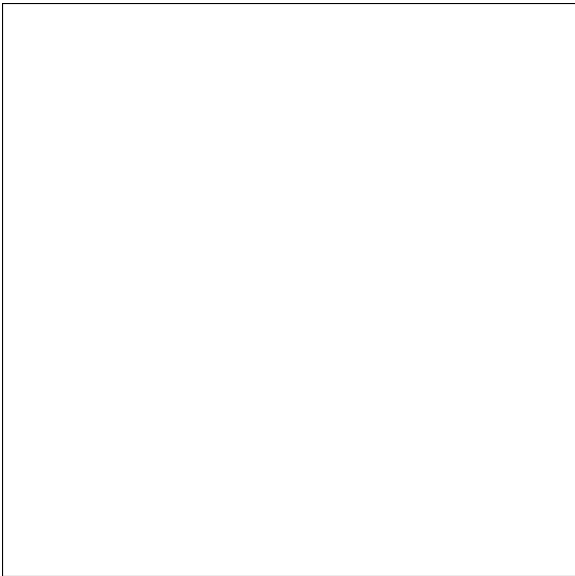




وضع جنجيل رمحه تحت الشجرة وجمع بعض الأغصان اليابسة
وأشعل النار. وما إن توهج اللهب، حتى أخذ جنجيل عصا طويلة من
خشب يابس ووضعها في النار لتحترق فتخرج دخانا كثيفا لدى
احتراقها. ثم بدأ جنجيل يتسلق الشجرة حاملا العصا ذات الدخان
الكثيف بين أسنانه ماسكا إياها من طرفها غير المحترق.

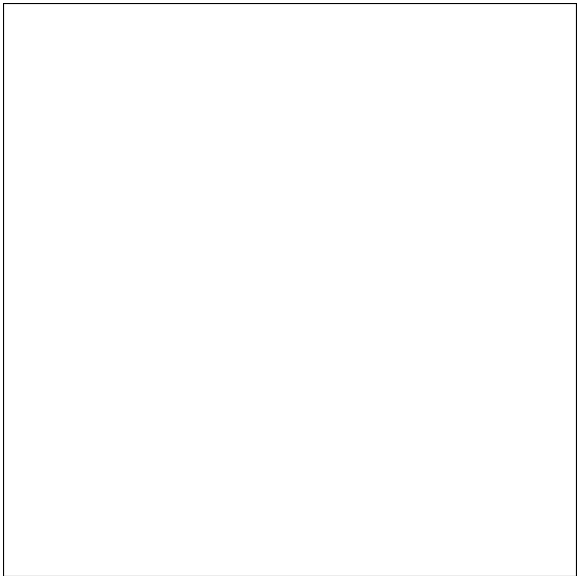
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

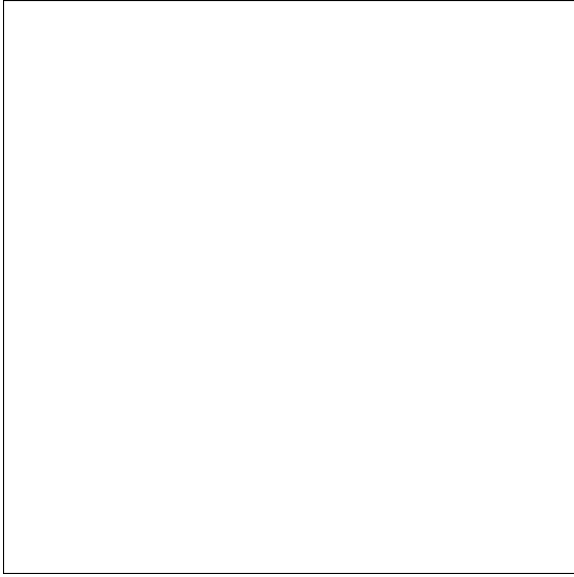
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لو أن كنا نعرفه لنكن من الخاسرين
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
وبعد فقد حضر في هذا الاجتماع
والله اعلم بالصواب



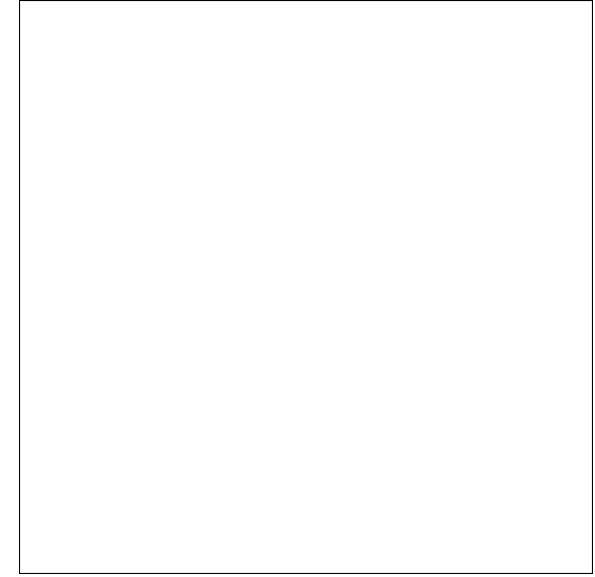
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لو أن كنا نعرفه لنكن من الخاسرين
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
وبعد فقد حضر في هذا الاجتماع
والله اعلم بالصواب

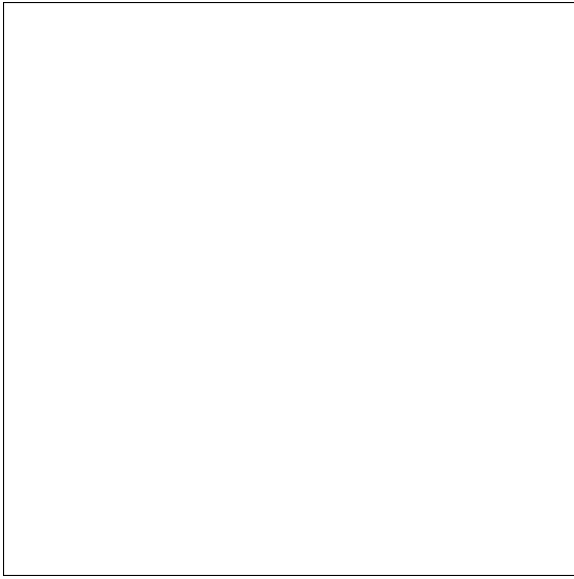




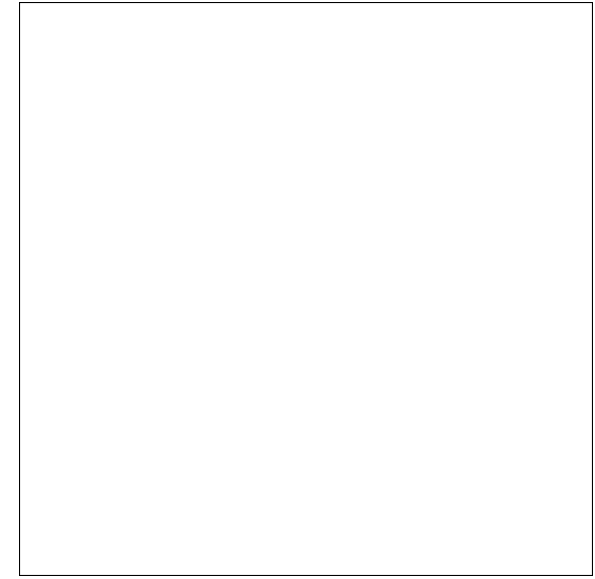
عندما ابتعد النحل، مد جنجيل يديه إلى الخلية في جوف الشجرة وبدأ يستخرج حفّات من أقراص الشمع المخضبة بالعسل والدهون واليرقات البيضاء. وضع جنجيل أقراص الشهد بكل عناية في حقيبتة ونزل من أعلى الشجرة.



وقبل أن تنقض عليه النمرة، أسرع جنجيل بالنزول من أعلى الشجرة، لكنه أخفق في مسك غصن من أغصان الشجرة وسقط مدوياً على الأرض فالتوى كاحله عند السقوط. واصل جنجيل طريقه يعرج، بالسرعة التي يخولها له كاحله الملتوي. ولحسن حظه أن النمرة كانت لازالت تحت تأثير النعاس فلم تلحق به. انتقم نجيد، دليل المناحل، لنفسه ولقن جنجيل درسا لن ينساه.



لكن جنجيل أطفأ النار والتقط رمحه وعاد أدراجه إلى منزله متناسياً العصفور، دليل المناحل. صاح العصفور غاضباً: "فيكتور، فيكتور...". توقف جنجيل عن السير وهدق في العصفور الصغير وانفجر ضاحكاً: "هل تريد بعضاً من العسل يا صديقي؟ لكن أنا من قام بالعمل كله وتحملت كل تلك اللدغات لوحدي... فلماذا إذن أقتسم هذا العسل الرائع معك؟". ثم ذهب بعيداً. استشاط نجيل غضباً بعد أن تأكد من أن لا سبيل للتفاهم مع جنجيل وقرر بأن ينتقم لنفسه.



وفي يوم من الأيام، وبعد بضعة أسابيع من ذلك اللقاء، سمع جنجيل صوت نجيل يبشر من جديد بوجود العسل. تذكر جنجيل طعم العسل اللذيذ وبدأ يتبع العصفور من جديد وبكل شغف. وبعد أن قاد العصفور جنجيل على طول حافة الغابة توقف ليسترريح تحت شجرة كبيرة مظلة ذات أشواك. فكر جنجيل: "أه... لا بد أن تكون خلية النحل في تلك الشجرة". أسرع جنجيل بإشعال نار صغيرة وبدأ يتسلق الشجرة وعود الدخان بين أسنانه. في الأثناء كان نجيل قابعا يراقب عن كثب ما كان يحدث.